

السين اذا وقعت قبل واحد من مجموعة اصوات تسمى الاصوات المستعلية *Velarization Consonants* وهي : الطاء والقاف والغين والحاء اذا كن بعد السين ، ولا يبالي اثنائية كانت ام ثالثة ام رابعة بعد ان يكن بعدها (٤٣) هذه الاصوات التي يتحد موخر اللسان فيها صوب الاستعلاء تحت قانون المماثلة *Assimilation* (٤٤)

والذي سماه سبيويه " المضارعة" (٤٥) واطلق عليه ابن جني "التقريب" (٤٦) ومضمونه ان يتأثر احد الصوتين المتجاورين المختلفين في الصفة بما يجاوره تأثيراً يؤدي الى الانسجام الصوتي بينهما. وحين تفخم السين تقلب الى نظيرها المطبق وهو الصاد وذلك لأن كليهما من مخرج واحد، وكلاهما صوت رخو مهموس.

ونسب سبيويه ظاهرة قلب السين صاداً في اصوات الإستعلاء الى بني العنبر (٤٧) وهم من بني تميم، وفي اللسان (٤٨) ونفر من بلعنبر يصيرون السين اذا كانت مقدمة، ثم جاءت بعدها طاء او قاف او غين او خاء او صاء " ونسبها عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي الى عمرو بن

---

٤٣- لهجة تميم ص ٩٢ انظر: عوامل التطور اللغوي ص ٣٠.

٤٤- خصائص اللهجة الكويتية ٧٣ وانظر: *Phonetics, Malmberg, pp 60-62*

٤٦- الخصائص ١٤١/٢

٤٥- الكتاب ٤٧٧/٤

٤٨- اللسان (سوط)

٤٧- الكتاب ٣٨١/٤